قسم المناهج وطرق التدريس

القراءة المنهجية ودورها في تنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مستل من رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة

حكمت على يوسف أحمد

إشراف

أ. د. سمير عبد الوهاب أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ورئيس القسم ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (الأسبق)

بكلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي تنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى من خلال برنامج قائم على القراءة المنهجية.

ولتحقيق ما سبق استخدمت الباحثة المنهجين: الوصفى، والتجريبى وتم تطبيق الاختبار القبلى على المجموعتين (التجريبية والضابطة) أظهرت النتائج أنه تقل مستويات تلاميذ الصف الثالث الإعدادى في مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه عن ٥٠%، ومن خلال تطبيق البرنامج القائم على القراءة المنهجية، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على القراءة المنهجية لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، حيث تفوقت المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) تلميذًا في الاختبار البعدى لمهارات فهم النص الأدبى وتذوقه مقارنة بالمجموعة الضابطة وعددهم (٣٠) تلميذًا بفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه.

الكلمات مفتاحية: برنامج – القراءة المنهجية – فهم النص الأدبى – التذوق الأدبى.

Abstract

The aim of the study is to develop the skills of understanding and appreciating the literary text among the third preparatory grade students through a program based on systematic reading.

The researcher used the two methods: descriptive and experimental, to achieve the aim of the study The pre-test was applied to the two groups (experimental and control) the results showed that the levels of the third preparatory grade students in the skills of understanding and tasting the literary text were less than 50%.Through the application of the program based on systematic reading, the results showed the effectiveness of the program based on systematic reading in developing the skills of understanding and appreciating the literary text among the third preparatory grade students.

KeyWords: A program - Methodical Reading - Understanding the Literary Text - Literary Appreciation.

مقدمة:

تعد اللغة من أهم مكونات الهوية، فهى تختزن السمات المميزة للشخصية الإنسانية، وقد جعلها الله تعالى علامة فارقة دالة على قدرته وسريان سنته الكونية إذ قال عز من قائل:" وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ".سورة الروم (٢٢).

ومن هنا حق لكل إنسان أن يعتز بلغته ويدافع عنها، ويسعى إلى إثبات وجوده بوجودها واستمرارها، لأنها الوسيلة الرئيسة التي يتم بها التعبير عن أفكار الإنسان ومشاعره ونقلها إلى الآخرين، وبذلك يتم التواصل بين الناس.

وقد نالت اللغة العربية اهتمام علماء اللغة قديمًا وحديثًا، فقد كانت لهم محاولات عديدة لتيسير تعلمها، فقسمها بعضهم إلى ما يسمى بفروع اللغة، ويقصد بفروع اللغة العربية: التقسيم الدقيق لعناصرها، وهى القراءة والقواعد والأدب والنصوص والتعبير والإملاء وما إلى ذلك.

وتعد النصوص الأدبية فرعًا مهمًا من فروع اللغة العربية، لما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع، فهي عامل من عوامل بناء شخصية الفرد، وتكوينه النفسي، كما أنها تغرس فيه القدرة على التذوق الأدبي، والقدرة على فهم مكونات الصورة الشعرية.

والتذوق الأدبي يسعى للوصول بالفرد إلى مرحلة الاستمتاع بالجمال في مفهومه المطلق دون التقيد بحدود زمانية أو مكانية. (Basska,J,van.Tassel2008)

ونظرًا لهذه الأهمية التي تحظى بها النصوص الأدبية، فقد أجرى الباحثون دراسات متنوعة في مجال فهم النصوص الأدبية وتذوقها في مختلف المراحل التعليمية منها:

دراسة إيمان محمد صالح (٢٠١٧)، دراسة (إسراء عبد العظيم،٢٠١٨)، دراسة عبد السلام رايق رشوان (٢٠١٩)، دراسة سحر فؤاد إسماعيل (٢٠٢٠)، دراسة لبنى صلاح المتولى أبو زيد (٢٠٢٢).

ومع الأهمية البالغة للنصوص الأدبية إلا أن هذه الدراسات أكدت على عدم فهم التلاميذ للنص الأدبى مما ترتب عليه وجود ضعف في مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها.

وفهم النصوص الأدبية حدده البعض فى مستويين أساسيين:

المستوى الأول: الفهم السطحى وهو ما يجرى عليه تدريس النصوص الأدبية بشكل يهتم بما يتضمنه النص من معان للمفردات الموجودة فى كل صفحة والشرح العام للنص.

المستوى الثانى: وهو المستوى الأهم الذى يهتم بما وراء الكلمات من أبعاد لغوية، ونفسية ورمزية وجمال يمتع النفس، ويثير العقل.(محمد عويس، ٢٠٠٧، ١٦).

وهذا المستوى (الثانى) من الفهم للنص الأدبى وتذوقه، هو ما ينبغى أن يتم الاهتمام به عند تدريس النصوص الأدبية فى المراحل التعليمية المختلفة، حتى يصل المتعلم إلى مستوى فهم النص الأدبى ونقده وتذوقه، ولن يصل إليه المتعلم إلا إذا وجدت برامج تدريسية حديثة تجعل للمتعلم دورًا فعالًا، ونشطًا فى عملية التعلم.

من هذه البرامج القراءة المنهجية التى سوف يعتمد عليها هذا البحث فى رفع كفاءة التلاميذ فى فهم النصوص الأدبية وتذوقها.

والمقصود بالقراءة المنهجية للنصوص، تلك القراءة الشاملة الواعية بخطواتها، وباختياراتها المنهجية، فهى تنظر إلى النص باعتباره نسيجاً واحداً لمكونات داخلية وخارجية متفاعلة.(Voir Bernard,1995).

وقد أكدت االعديد من الدراسات والكتابات فى المغرب العربى فاعلية القراءة المنهجية فى فهم النصوص الأدبية وتذوقها منها:

دراسة أزداد محمد (١٩٩٥)، دراسة محمد مرينى (٢٠١٣)، دراسة نتلاغ عبد الله (٢٠٢٠).

مشكلة البحث:

فى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضعف مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مما يدعو إلى تنمية هذه المهارات باستخدام إستراتيجيات حديثة، وبرامج جديدة، لعل من أبرز هذه البرامج برنامج قائم على القراءة المنهجية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى؟

السؤال الثانى: ما مستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى فى مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه؟

السؤال الثالث: ما البرنامج القائم على القراءة المنهجية لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى؟

السؤال الرابع: ما مدى فاعلية برنامج قائم على القراءة المنهجية لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى؟

مصطلحات البحث:

أ- القراءة المنهجية: Methodical Reading

مجموعة من الخطوات والعمليات التى يوظفها المدرس لإثارة الأنشطة التعليمية للتلاميذ، من أجل فهم النص وتحليله. تنطلق هذه الخطوات من الإدراك العام والكلى للنص، ووضع فرضيات لقراءته، إلى العمليات التى يقوم بها التلميذ نفسه، لفحص

فرضيات القراءة؛ وذلك من خلال بحث عناصر النص الداخلية، معجمًا ودلالة وتركيبًا وأسلوبًا، أو من خلال ربطه بمعطيات مستمدة من محيطه الاجتماعى والثقافى والتاريخى.(محمد مرينى،٢٠١، ٧٦٨).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا:

إنها قدرة، وممارسة، وتفاعل، وانفتاح؛ تتطلب من القارئ استدعاء خبراته السابقة، ضماناً لفهم موضوعى للنص الأدبى، وتتطلب منه مجموعة من المهارات مثل الفهم، والتحليل، والنقد، والمناقشة، والتركيب، والتعليق، وتدوين المعلومات، وتنظيمها وصولًا إلى إنتاج نص جديد.

ب- فهم النص الأدبى:Understanding the Literary Text

عملية عقلية تتضمن تفسير وتحليل وتوضيح واستخلاص للمعانى واكتشاف وتعليل للحقائق وتقويم للنص المقروء نتيجة التفاعل القائم بين خبرات التلميذ السابقة والمعلومات الجديدة المتضمنة فى النص.

ج- التذوق الأدبى:Literary Appreciation

هو الفهم الدقيق المتكامل لمعانى النص الأدبى، والإحساس بجمال أسلوبه، والتأثر بمقوماته الجمالية، ومن ثم يستطيع التلميذ تقدير النص والحكم عليه.

ويتضمن البحث المحاور الرئيسة التالية:

المحور الأول: فهم النص الأدبى وتذوقه.

المحور الثانى: القراءة المنهجية.

المحور الثالث: كيفية توظيف القراءة المنهجية لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه.

ويمكن عرض المحاور السابقة فيما يلى بإيجاز:

المحور الأول: فهم النص الأدبى وتذوقه.

مفهوم النص الأدبى في اللغة والاصطلاح:

أ- النص لغة: جاء معنى نص فى المعجم الوسيط (ص ٩٢٦) بمعنى صيغة الكلام الأصلية التى وردت من المؤلف وجمعها نصوص. ويقال بلغ الشيء نصه أى شدته ويقال نص الحديث أى رفعه وأسنده.

ب- النص اصطلاحا:

النصوص الأدبية مجموعة من المختارات الشعرية والنثرية التي أبدعها الشعراء والأدباء على مر العصور، وتتوفر في هذه المختارات عادة مجموعة من صفات الجمال الفني سواء من حيث الأفكار التي تحتويها، أو القيم التي تنادى بها أو المعانى التي توحى بها أو اللغة التي كتبت بها.(رشدى طعيمة، محمد مناع،٢٠٠١، ٢٠).

معايير وأسس اختيار النص الأدبى تتمثل فى:

أ- التنوع: لابد أن يكون هناك تنوع وتكامل للشعر والنثر بأنواعه من المقالات والخطب، والآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة.

ب- العذوبة: وهى أن يشعر التلميذ بجمال الألفاظ، وحلاوة الجمل والأساليب، وسلاسة التعبيرات.

ج- المسايرة: أن تكون مسايرة ومناسبة لأهداف المنهج من ناحية، وأهداف المرحلة التعليمية التي ينتمى إليها التلميذ من ناحية أخرى.

د- الملاءمة: أن تكون ملاءمة لعقول التلاميذ ومستوياتهم، واحتياجاتهم مما يسهل عملية الفهم، ويؤدى إلى التفاعل مع النص والتأثر به. (سعيد لافى، ٢٠٠٣، ٢٤)

أهداف تدريس النصوص الأدبية:

يرى كل من (محمد المرسى، وسمير عبد الوهاب، ٢٠١٤) أن أهداف تدريس النصوص الأدبية تتصل بأربع نواح رئيسة هي:

١) الناحية النفسية: وتهدف إلى ما يلى:

أ- تهذيب ميول التلاميذ وتوجيهها توجيهًا صحيحًا.

ب-بعث السرور والراحة النفسية في نفس التلميذ أو المستمع، وذلك من خلال تمتعه بما في الأدب من جمال الفكرة، وروعة الأسلوب، والموسيقى التي تبعث في النفس الهدوء والارتياح والإشراق.

٢) الناحية العلمية: تهدف النصوص الأدبية إلى ما يلى:

أ- تعريف التلاميذ بالتراث الأدبى للغة العربية، ووصلهم بحياة الأدباء وصلا يستثمر متعتهم وشغفهم بقراءة المزيد من تراثهم.

ب-إحداث تغيير في سلوك المتعلمين، في طريقة تفكيرهم، ونظراتهم للحياة، ومعاملاتهم مع الآخرين، وهذا التغيير هو جوهر عملية التعليم.

٣) الناحية اللغوية: تهدف النصوص الأدبية إلى ما يلى:

أ- تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ من ألفاظ ومعان وأساليب.

ب- تنمية التذوق اللغوى الجمالى، الذى يبدو أثره حديثًا وكتابة في اختيار الألفاظ المعبرة، والكلمات المؤثرة والأساليب الموحية.

٤) الناحية الاجتماعية: تهدف النصوص الأدبية إلى ما يلى:

أ- حث التلاميذ على التمسك بالقيم الأخلاقية والاجتماعية المستمدة من التقاليد العربية الأصيلة، والتحلى بالمثل العليا.

ب- تنمية فهم التلاميذ للمجتمع، وتعميق اتصالاتهم بمشكلاته لكى يتفاعلوا معه تفاعلا إيجابيًا. (محمد المرسى، وسمير عبد الوهاب، ٢٠١٤، ٢١٧:٢٢٠).

واقع تدريس النصوص الأدبية:

مع أهمية النصوص الأدبية، إلا أن الواقع يعانى كثيرًا من المشكلات منها:

تدرس النصوص الأدبية على الطرق التقليدية، واعتمادها على التحليل الشكلى الذى يتعلق بالمفردات وبيان دلالتها، ثم المناقشة الخاصة بالمستوى الفكرى الظاهر والمسجل بكتاب الوزارة حتى أصبح دارس النصوص الأدبية قارئًا سلبيًا يقتصر دوره على التلقى فقط دون مشاركة في صناعة المدلول الدلالى الذى لا يأتي إلا بالتحليل العميق الذى يقضى إلى إعادة ميلاد النص عند كل مرة تعاد فيها تجربة القراءة الفاعلة. (فايزة عوض، ومحمد السيد،٢٠٠٣، ٦٧)

فهم النص الأدبى.

إن الفهم مرحلة أرقى من مجرد تذكر المعلومات وتعريفها؛ فالفهم استيعاب ما يقدم له واستخدامه في مواقف أخرى؛ لذا فالفهم يتضمن معرفة واستيعاب وتطبيق لتلك المعرفة.

فالفهم أساس عملية القراءة، فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح، وهذا الفهم لا يحدث فجأة، لأنه ليس عملية سهلة متوفرة تتوقف عند حد تعرف الرموز المكتوبة والنطق بها، وإنما هو عملية معقدة وصعبة تسير في مستويات مختلفة، وتتطلب قدرات وإمكانات عقلية، وتحتاج إلى كثير من المران والتدريب وإعمال الفكر والتفسير والتحليل والموازنة والتذوق والنقد.(محمد جاد، ٢٠٠٣ ، ١٨).

ففهم النص وتحقيقه لا يتم إلا من خلال حركة القراءة الواعية التي تتفاعل مع لغة النص تفاعلا كليا.(mary lee 1990) .

أهمية فهم النصوص الأدبية:

تكمن أهمية فهم النصوص الأدبية في أنها تحقق الكثير من الأهداف في المراحل التعليمية المختلفة. وبالتالي تؤدى المناهج فى المرحلة الإعدادية من خلال تدريس النصوص الأدبية إلى تنمية قدرة التلميذ إلى الفهم والتذوق والحكم والموازنة من خلال تزويده بطائفة من التجارب والخبرات التى مر بها الأدباء، وعبروا عنها فى

شعرهم أو نثرهم. وبذلك يزيد فهمهم للحياة الإنسانية وللعواطف والاتجاهات التى تؤثر فى الفرد والمجتمعات. ومن الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية فهم النص الأدبى دراسة هانى أسامة (٢٠١١) , ودراسة منى عبد العزيز(٢٠١٩).

١- مهارات **فهم النصوص الأدبية:**

تعددت مهارات فهم النص الأدبى، نظرا لتعدد الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع وكل منها صنف مستويات الفهم من وجهة نظر معينة، ويندرج تحت كل مستوى عدة مستويات فرعية. فنجد بعض الباحثين من صنف مهارات الفهم إلى مستويات أربعة وتحت كل مستوى مهارات فرعية كالآتى:

١- مهارات الفهم المباشر.

٢- مهارات الفهم الاستنتاجى.

٣- مهارات الفهم الناقد.

٤- مهارات الفهم التذوقى. (محمد لطفى, ٢٠٠٣).

ومن المهارات الفرعية لفهم النص الأدبى ما يأتي:

١- تحديد الفكرة العامة المحورية للنص.

٢- تحديد الأفكار الفرعية في النص.

٣- تحديد معانى الكلمات وأضدادها.

٤- يفسر استخدام الشاعر لالفاظ معينة.

٥- تحديد بعض الحقائق التي وردت في النص.

٦- بيان الفائدة من تكرار بعض الالفاظ في النص.

(بسيونى إسماعيل،٢٠١٣، ٢١٤-٢١٥)

وقد استرشدت الباحثة بالمستويات السابقة لمهارات فهم النص الأدبى في بناء قائمة مهارات تتصل بفهم النص الأدبى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

التذوق الأدبى:

مفهوم التذوق الأدبى في اللغة والاصطلاح:

أ- **التذوق الأدبى لغة:**

فنجد ابن منظور يتناول مادة "الذوق" بأنها : ذوق : الذوق مصدر ذات الشيء والذواق هو المأكول والمشروب.(ابن منظور، د.ت، ١١١)

وكلمة الذوق أو التذوق يكثر استعمالها فى مجال الحديث عن الأدب وطريقة دراسته ونقده. والقصد من وراء ذلك الملكة والموهبة التى يستطاع بها تقدير الأدب الإنشائى، والمفاضلة بين شواهده ونصوصه.

ب- **تعريف التذوق الأدبى اصطلاحا:**

هو قدرة التلميذ على تحليل النصوص والمهارات اللغوية بوجه عام، ويتطلب هذا التحليل التدريب على أربع مهام هي: فهم النص الأدبى، مقارنة ملاحظات التلاميذ تجاه النص الأدبى، ثم كتابة انطباعاته حول هذا العمل، وأخيرًا كتابة مقال مفصل عن هذا العمل (فرانك مارسيلا ، (Frank, Marcella,1997,11).

فقد أثبتت دراسة فلود ولاب٠(Flood & Lapp, 2002) أن التلاميذ ذوى المهارات القرائية المتقدمة تزداد استجابتهم وقدراتهم التذوقية للنصوص الأدبية، فالاستيعاب القرائى يلعب دورًا كبيرًا في تذوق النص الأدبى.

ويتميزالتذوق بمجموعة من الخصائص منها:

أ- **التذوق الأدبى :** عملية مقصودة ومخططة وليست عملية عفوية أو عشوائية.

ب- **التذوق الأدبى:** عملية متكاملة، تنظر إلى النص الأدبى نظرة شاملة لكل عناصره – الشكل والمضون – مع الربط بين البناء اللغوى والسياقات المصاحبة على مختلف السياقات اللغوية والاجتماعية والفلسفية وغيرها.

ج- التذوق الأدبى: عملية منضبطة من خلال المعايير التى تقوم عليها، كما أنه يمكن قياس نتائجها ووصفها كمًا و كيفًا. (محمد عبد القادر،٢٠١٦، ٥٨).

أهمية التذوق الأدبى:

التذوق له أهمية كبري بالنسبة للمبدع والمتلقي على حد سواء، فتكمن أهمية التذوق بالنسبة للمبدع من حيث أنه أول متذوق لعمله عندما يقف من نفسه موقف المتأمل لما أبدعه خياله، وما حققه من روائع، فبعد أن ينتج القصيدة يعود فيتأملها، ويشعر بنشوة أكبر عندما يتذوقها، أما أهمية التذوق الأدبي بالنسبة للمتلقي فتكمن فى أن تذوق الأدب يستثير عاطفة القارئ وانفعالاته، فيجعله يتفاعل مع الجو النفسي المسيطر فى العمل الأدبي، فيفرح لفرح الأديب، ويحزن لحزنه، ويتفاءل لتفاؤله، كما أن تذوق العمل الأدبي يمكنه من الوقوف على ما في العمل الأدبي من أفكار تحمل فى طياتها خبرات الأديب واتجاهاته وثقافته ونظرته نحو الكون والحياة. (ماهر شعبان ، ٢٠٠٢ ، ٧٠)

أهداف تدريس التذوق الأدبى:

يهدف تدريس تذوق النصوص الأدبية إلى:

أ- تدريب التلميذ على صحة النطق والأداء والتمثيل المعبر للمعنى.

ب- الاستمتاع بما في النصوص الأدبية من جمال الفكرة والعرض والأسلوب والصياغة والموسيقى واللغة.

ج- إدراك ما في النص الأدبى من جمال وعواطف وأحاسيس.

د- الإرتقاء بذوق التلميذ الجمالى والأدبى من خلال المداومة على قراءة النصوص الأدبية أو الاستماع لها.

ه- استمتاع التلميذ وشعوره بالراحة النفسية والانسجام مع ما يقرأ أو يسمع.

و- تأثر التلميذ بما في النصوص الأدبية من أفكار وأساليب ومحاكاته لما قرأ.

ز- للتذوق الأدبى هدف اجتماعى فهو يسعى إلى زيادة خبرات التلاميذ الحياتية نتيجة إتاحة فرصة حقيقية لمعايشة نماذج من الأدب بأنواعه المختلفة، فيعيش تجاربهم ويتعرف عاداتهم وتقاليدهم.

ح- للتذوق الأدبى هدف حضارى فعندما تهذب مشاعر التلميذ ويرق وجدانه تنمو القيم الروحية لديه فوق مثيلاتها المادية. (وليد الكندرى،٢٠٠١ ، ٢٥).

واقع التذوق الأدبى في المرحلة الإعدادية وتطبيقاته التربوية:

على الرغم من أهمية النصوص الأدبية في دروس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ومكانتها المتميزة في مناهج تعليمها، وجهود القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية وتعليمها، وسعيهم المستمر لتطوير المناهج بما يعمل على تنميه مهارات التذوق الأدبي لدى التلاميذ إلا أن الطرق المتبعة في تدريس النصوص الأدبية تعتمد على الحفظ والاستظهار دون مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ ولا تزال عناية بعض المعلمين مركزة على ما يتضمنه كتاب النصوص من معلومات دون العناية بمهارات التذوق الأدبي، فنتج عن ذلك قصور واضح لدى التلاميذ في استخراج وإظهار ما تتمتع به النصوص الأدبية من جماليات، و عدم فهمهم للنصوص الأدبية فهمًا جيدًا، وبالتالي عدم قدرتهم على توظيفها في لغتهم من جهة أخرى ونفورهم من دراسة النصوص الأدبية بصفة عامة وقد أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات: منها دراسة هانى أسامة (٢٠١١)، ودراسة حمدى **عبد الرحمن (٢٠١٤)** التي أشارت إلى ضعف التلاميذ في مهارات فهم النص الأدبى ومستوياته إلى افتقار المعلم لإستراتيجيات حديثة تنمى تلك المهارات.

مهارات التذوق الأدبى:

فقد حددت الأدبيات والتربويات العديد من مهارات التذوق الأدبى المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، فقد قسم " ماهر شعبان عبد البارى "مهارات التذوق الأدبى للمرحلة الإعدادية إلى خمس مهارات رئيسة:

١- مهارات خاصة بالمضمون الفكرى للعمل الأدبى.

٢- المهارات المرتبطة بالعاطفة.

٣- المهارات التصويرية بالعمل الأدبى.

٤- المهارات الأسلوبية.

٥- المهارات اللغوية في العمل الأدبى.

ومن مهارات التذوق الأدبى الفرعية ما يأتي:

وقد حددت (ميمى نشأت،٢٠١٩) مهارات التذوق الأدبى اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى فيما يلى:

١- تحديد أقرب الابيات معنى إلى بيت معين أو معنى معين.

٢- توضيح الصفات التي يصف بها الأديب نفسه.

٣- التمييز بين الالفاظ من حيث دقتها.

٤- بيان جمال اللفظ في التركيب اللغوى.

٥- مواطن الجمال في النص الأدبى.

٦- تحديد العاطفة المسيطرة على الشاعر.

وقد استرشدت الباحثة بالمستويات السابقة لمهارات التذوق الأدبى في بناء قائمة مهارات تتصل بالتذوق الأدبى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

المحور الثانى: القراءة المنهجية.

مفهوم القراءة المنهجية.

المفهوم اللغوى:

القراءة، لغة، فهي من الفعل "قرأ" بمعنى جمع و ضم بعضه إلى بعض. (المعجم الوسيط،٧٢٢)

المفهوم الاصطلاحى:

إن القراءة المنهجية قراءة مدروسة ومعدة بإحكام، تمكن التلاميذ من إثبات أو تصحيح ردود أفعالهم الأولى كقراء.

يعرف ميشيل ديكوت (1990)M. Descotes.القراءة المنهجية بكونها : " قراءة متأملة للنصوص تساعد المتعلمين على تعليل ردود أفعالهم وتأكيدها أو تصحيحها، ثم إنها تنطلق من اعتبار فاعلية القارئ في علاقته بالنص موضوع القراءة ؛ فهو الذي يضفي عليه معناه وينتج دلالته؛ إذ لا وجود لمعنى سابق على فعل القراءة.

كما تعنى القراءة المنهجية للنصوص تلك القراءة الشاملة الواعية بخطواتها، وباختياراتها المنهجية، الأمر الذى يتيح لها إمكانية التجلى في أشكال وصيغ متنوعة تبعا لنظام النص، بعيدًا عن اقتراح وصفة واحدة جاهزة للمقاربة قد تخون تلك الخصوصيات البنائية والنوعية لتلك النصوص. (Vaiette ,1995, P5)

كما تعرف القراءة المنهجية: بأنها خطوات وعمليات يوظفها الأستاذ لإثارة أنشطة التلاميذ التعليمية من أجل فهم النص وتحليله، وتنطلق الخطوات من الإدراك العام الكلى للنص، ووضع فرضيات لقراءته، إلى العمليات التي يقوم بها التلميذ لفحص فرضيات القراءة من خلال بحث عناصر النص الداخلية معجما، ودلالة، وتركيبًا، وأسلوبًا، أو من خلال ربطه بمعطيات مستمدة من محيطه الاجتماعى والثقافى والتاريخى. (منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوى،١٩٩٦، ٢٠).

أهمية القراءة المنهجية:

للقراءة المنهجية أهمية كبرى وذلك للأسباب الآتية:

أ- تفسح المجال للتفكير الحر، وتشجع التعاون والتنافس بين التلاميذ، وتحصر دور المعلم في التوجيه والإرشاد.

ب- تحمل التلميذ على الفاعلية والايجابية، وتعمل على سمو مواهبه، وتوسيع خبراته وإغنائها.

ج- تجعل من التلميذ نقطة الانطلاق، وغايتها إعداد التلميذ نفسيًا وذهنيًا للقاء النص والتعامل معه.

د- تجعل التلميذ يستخدم كل مواهبه وملكاته قصد الوصول إلى الحقائق والأحكام العامة، بمجهوده الخاص، الأمر الذى يجعل المعلومات نابعة من ملاحظاته وتجربته وذوقه، لا مفروضة عليه. (محمد السعدى، ٢٠٢١، ١٠٢-١٠٦).

مراحل القراءة المنهجية كالآتى:

مرحلة ما قبل القراءة: وهى **مرحلة** استحضار المعرفة والمعطيات من طرف المتعلم، وأيضا هي مرحلة جمع المعلومات اللازمة لفهم النص وتحليله، ووضع فرضيات وإعداد قبلى للنص.

مرحلة القراءة الاستكشافية: هي مرحلة الاقتراب من النص، والتعرف على محتوياته دون التقيد بالتفاصيل.

مرحلة القراءة المنظمة: أنها مرحلة بناء وإنتاج وتنجز عبر خطوات وهى:الفهم والتحليل.

مرحلة انفتاح القراءة: وهى مرحلة الاستثمار والامتداد وتهدف تمكين التلاميذ من توظيف مكتسباتهم. **(عبد الرحيم حكى، ٢٠٢٠**، ٦٢:٦١).

المحور الثالث: كيفية توظيف القراءة المنهجية لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه.

إن القراءة المنهجية، لتدريس النصوص الأدبية، تتضمن من الخصائص والمبادئ ما يجعلها أداة مهمة تساعد في تنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه إذا أحسن المدرس توظيفها.

والسؤال الذى يطرح نفسه: لماذا القراءة المنهجية لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه؟

كى يحقق النص الأدبى إنجازاته الفعلية يراهن على مجموعة من الآليات والمنهجيات، التي تسمح له باستكمال صورته الأدبية، ومما لا شك فيه أن القراءة هي السبيل الوحيد الذى يضمن للنص الأدبى تحقيق وجوده الفعلى في الواقع الملموس، لأن عملية الكتابة تفترض عملية القراءة كتلازم جدلى يساهم فيه بشكل مباشر القارئ، الذى يتمم إنجاز النص ويعطيه شهادة الوجود بالفعل.

فالقراءة المنهجية للنصوص تراعى وتعتمد على:

١-التعلم الذاتي الموجه: حيث يوجه المدرس تلاميذه إلى البحث والدراسة، عبر أسئلة دقيقة ووظيفية، ومتصلة بإعداد كل درس جديد.

٢-كيفية القراءة: حيث تكسب المتعلم مهارات قرائية متعددة، وتمكنه تدرجيًا من الاطلاع على نصوص متنوعة، ومهارات معينة ترتبط في مجملها ب" الكفاءة القرائية".

٣-التفاعل: إذ يدرك المعلم أن القراءة تفاعل بين النص والقارئ (المتعلم) لذلك فهو يشجعه على القراءة النشيطة التي بدورها تعد قراءة بحث.

٤-نشاط المتعلم: وتتمثل في عدم اكتفائه بالبحث عن المعنى الجاهز، وتحوله إلى قارئ نشيط يعيد إنتاج النص، ويبنى معانيه، ويثريه بإضافاته واقترحاته.

إجراءات البحث

تحديد منهج البحث.

استخدمت الباحثة فى بحثها المنهجين الآتيين:

المنهج الوصفى:

استخدمت الباحثة هذا المنهج فى وصف مستويات تلاميذ الصف الثالث الإعدادى في مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه، وتفسير نواحى القوة والضعف في أداء التلاميذ في هذه المهارات، وتحليلها، وتفسيرها.

وكذلك جمعها المعلومات عن النصوص الأدبية وأهميتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى وجمع المعلومات عن القراءة المنهجية، وخطواتها، وأهميتها التربوية.

المنهج التجريبى:

وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج في اختبار أثر المتغير المستقل وهو (البرنامج القائم على القراءة المنهجية) في المتغير التابع وهو (مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه) لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، وحساب الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا الاختبار قبليا وبعديا.

اختيار عينة البحث.

قامت الباحثة باختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى كالآتى :

١. المجموعة الضابطة : تم اختيار فصل (١/٣) كمجموعة ضابطة دون معالجة.

٢. المجموعة التجريبية: تم اختيار فصل (٤/٣) كمجموعة تجريبية يتم التدريس لها باستخدام البرنامج القائم على القراءة المنهجية.

فروض البحث.

وقد قام البحث الحالى باختبار صحة الفروض الآتية:

١. تقل مستويات تلاميذ الصف الثالث الإعدادى فى مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه عن مستوى ٥٠% .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى اختبارات فهم النص الأدبى وتذوقه قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدى.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لاختبار قياس بعض مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لصالح المجموعة التجريبية.

٤. يحقق البرنامج القائم على القراءة المنهجية درجة كبيرة من الفاعلية فى تنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

إعداد أدوات البحث ومواده:

لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة الأدوات والمواد الآتية:

أ. استبانة تتضمن قائمة بمهارات فهم النص الأدبى وتذوقه اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

للتأكد من صدق القائمة تحققت الباحثة من التالى :

صدق المحتوى: كان ذلك بمطابقة محتوى القائمة بالإطار النظرى والدراسات السابقة .

صدق المحكمين: لقياس صدق المحكمين تم عرض القائمة على عدد من المحكمين: للتأكد من صدق القائمة وصلاحيتها فى تحديد مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى. وقد تم بالفعل التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة بعد إجراء التعديلات اللازمة. وقد بلغ عدد مهارات فهم النص الأدبى أربع

مهارات رئيسة يتفرع منها (١٥) مهارة فرعية، وبلغ عدد مهارات التذوق الأدبى ثلاث مهارات رئيسة يتفرع منها (١٠) مهارة فرعية.

ب. اختبار لقياس مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

تم إعداد اختبار لقياس مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى:

وكان الهدف من الاختبار قياس مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادى في بعض مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه، وتعرف نواحى القوة والضعف في مستوياتهم في تلك المهارات. وللتأكد من صدق الاختبار تم عرضه بصورته المبدئية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم فيها

ومن ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار.

صدق الاتساق الداخلى للاختبار:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بحساب مدى ارتباط درجة كل سؤال بالدرجة الكلية للاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

تطبيق الاختبار قبليا.

قامت الباحثة بتطبيق اختبار قبلى لقياس مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه، لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى على المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق إجراءات تنفيذ البرنامج القائم على القراءة المنهجية.

وبعد انتهاء الباحثة من التطبيق القبلى للاختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية انتهت الباحثة إلى أن هناك تعادل وتماثل فى مستوى مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية والتى تعمل الباحثة على تنميتها.

ج. البرنامج القائم على القراءة المنهجية لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

الخطوات المتبعة في تقديم البرنامج وتدريسه:

١-**مرحلة ما قبل القراءة:** يتم خلالها استحضار المعارف والمعطيات االموجودة في ذهن المتعلم.

٢-**مرحلة القراءة الاستكشافية:** وهي لحظة الاقتراب من النص، قصد التعرف السريع على محتوياته ومكوناته، وخلق فرضيات حول النص.

٣-**مرحلة القراءة المنظمة:** وهي لحظة الغوص في غمار النص، وفَهمه وتحليله وَفق مجموعة من الخطوات التي يتطلبها كل جنس أدبي من أجل إنتاج المعنى وبنائه.

٤-**مرحلة انفتاح القراءة:** هي لحظة تركيب وتجميع ما تم فهمه وتحليله وإنتاجه، والانطلاق منه قصد تعميق التأمل، والتفكير في المعرفة النصية المعطاة.

مدة تدريس البرنامج: استغرقت المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وهى المدة من شهر فبراير إلى شهرأبريل من العام الدراسى ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م الفصل الدراسى الثانى.

د–دليل المعلم لتنمية مهارات لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه باستخدام برنامج قائم على القراءة المنهجية.

يهدف هذا الدليل إلى أن يكون مرشدًا وموجهًا للمعلم يستعين به في تدريس برنامج قائم على القراءة المنهجية لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى

تطبيق الاختبار بعديا:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار بعدى لقياس مهارات فهم النص الأدبى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى وذلك على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بعد

تطبيق البرنامج القائم على القراءة المنهجية ، حيث توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج التى تؤكد فاعلية البحث، ورؤيتها فى استخدام القراءة المنهجية، لتنمية مهارات فهم النص الأدبى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

التحليل الإحصائى واستخلاص النتائج.

لدراسة فعالية البرنامج القائم على القراءة المنهجية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، فقد قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الإصدار ٢٦.

وتم حساب الآتى:

١. مهارات (ت) t- test لدلالة الفرق بين المتوسطات غير المرتبطة .

٢. مهارات (ت) t- test لدلالة الفرق بين المتوسطات المرتبطة .

٣. حجم التأثير مربع إيتا (η^2)

وقد تم التأكد من قوة تأثير البرنامج باستخدام معادلة مربع إيتا η^2 التالية :

مربع إيتا (η^2) = (ت٢)/(درجات الحرية+ت٢)

حيث إن ت٢ = مربع قيم ت المحسوبة للاختبار

درجة الحرية = عدد الطلاب مجموعة البحث – ١

قيمة حجم التأثير = القيمة المقابلة لمربع إيتا (η^2) ٩

تفسير النتائج:

فى ضوء ما أكد عليه الإطار النظرى, وما أكدته الدراسات السابقة، يتضح أن البرنامج القائم على القراءة المنهجية، أثبت فاعليته فى تنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه، وظهر ذلك جليًا فى أداء التلاميذ أثناء تطبيق الاختبار بعديًا.

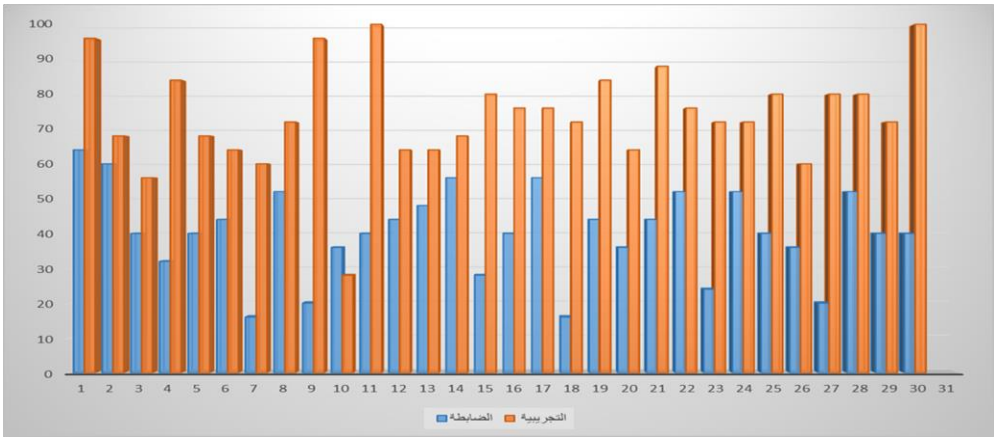

شكل يوضح الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى

مقارنة أداء المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى لقياس مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه، واستخدمت الباحثة اختبار "ت" وجاءت العينات كما هي مبينة في الجدول الآتى:

جدول يوضح دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى

المهارات المستهدفة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يستنتج معنى الكلمة من خلال السياق.	٣٠	٣,٤٧	١,٣٨	٣٠	٢,١٤	٢,٠٣	٢,٩	٥٨	٠,٠١
يستخدم المفردات الجديدة في جمل توضح معناها.	٣٠	٣,٠٧	١,٧	٣٠	١,٠٧	١,٧٩	٤,٤	٥٨	٠,٠١
يحدد مرادف الكلمات وأضدادها.	٣٠	٣,٢	١,٦	٣٠	٢	١,٩٩	٢,٥٣	٥٨	٠,٠١
يحدد الجمل الدالة على معنى معين.	٣٠	٣,٢	١,٦	٣٠	٢	٢,٠٣	٢,٥٢	٥٨	٠,٠١
يدرك الترابط بين الجمل فى النص.	٣٠	٢,٩٣	١,٧٩	٣٠	١,٦	١,٩٩	٢,٧٢	٥٨	٠,٠١
يوضح معنى الجملة من خلال السياق.	٣٠	٣,٣٣	١,٥٢	٣٠	٢,١٣	٢,٠٣	٢,٥٩	٥٨	٠,٠١
يقترح عنوان جديد مناسب للنص.	٣٠	٣,٤٧	١,٣٨	٣٠	٢,٤	١,٩	٢,٤١	٥٨	٠,٠٥
يوضح بعض الحقائق التي وردت في النص الأدبى.	٣٠	٢,٤	١,٩٨	٣٠	١,٠٦٧	١,٧٩	٢,٧٢	٥٨	٠,٠١
يستنبط صفات أسلوب الأديب من خلال النص.	٣٠	٣,٤٧	١,٣٨	٣٠	٢,٤	١,٩٩	٢,٤	٥٨	٠,٠٥
يبدى الرأي في الأساليب الأدبية والتعبيرات الجمالية في النص.	٣٠	٢,٦٧	١,٩	٣٠	١,١	١,٨	٣,٣٣	٥٨	٠,٠١
يحدد الغرض من الأساليب الخبرية والإنشائية في النص.	٣٠	٢,٥٣	١,٩٦	٣٠	١,٠٦٧	١,٧٩	٣,٠٢	٥٨	٠,٠١
يحدد الفكرة الرئيسة في النص.	٣٠	٣,٤٧	١,٣٨	٣٠	٢,٤	٢	٢,٤	٥٨	٠,٠٥
يحدد الأفكار الفرعية	٣٠	٣,٢	١,٦٣	٣٠	٢	٢,٠٣٤	٢,٥٣	٥٨	٠,٠١

المهارات المستهدفة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
في النص.									
يعبير عن الأفكار والمعانى بأسلوب جديد من إنشائه.	٣٠	٣,٢	١,٦٣	٣٠	٢	٢,٠٣٤	٢,٥٢	٥٨	٠,٠١
يربط بين الأفكار الواردة في النص والقيم الإنسانية عامة.	٣٠	٢,٥٣	١,٩٦	٣٠	٠,٩٤	١,٧	٣,٣٦	٥٨	٠,٠١
يمييز بين الألفاظ من حيث دقتها.	٣٠	٢,٦٧	١,٩٢	٣٠	٠,٩٣	١,٧	٣,٦٧	٥٨	٠,٠١
يبين جمال اللفظ في التركيب اللغوى.	٣٠	٢,١٣	٢,٠٢	٣٠	١,٠٦	١,٧	٢,١٥	٥٨	٠,٠٥
يعلل الفائدة من تكرار بعض الألفاظ في النص.	٣٠	٢,٦٧	١,٩١	٣٠	٠,٩٣	١,٧٢	٣,٦٩	٥٨	٠,٠١
يحدد أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين أو معنى معين.	٣٠	٢,٨	١,٨٦	٣٠	١,٧	٢,٠١	٢,١٣	٥٨	٠,٠٥
يستحسن السياق الأجمل للتعبيرعن الفكرة في النص الأدبى.	٣٠	٣,٢	١,٦٣	٣٠	١,٦	١,٩٩	٣,٤١	٥٨	٠,٠١
يتعرف مواضع التقديم والتأخير في التراكيب والجمل.	٣٠	٢,٨	١,٨٦	٣٠	١,٧	٢,٠١	٢,١٣	٥٨	٠,٠٥
يستخرج المحسنات اللفظية في النص الأدبى.	٣٠	٣,٠٧	١,٧	٣٠	١,٨٧	٢,٠٣	٢,٤٧	٥٨	٠,٠١
يحدد العاطفة السائدة في النص الأدبى.	٣٠	٣,٢	١,٦٣	٣٠	١,٨٧	٢,٠٣	٢,٨١	٥٨	٠,٠١
يبدى إعجابه الإيقاع الموسيقى في النص الأدبى.	٣٠	٢,٤	١,٩٩	٣٠	١,٠٧	١,٧٩	٢,٧٢	٥٨	٠,٠١
يتذوق الصور الجمالية في النص الأدبى.	٣٠	٢,٢٧	٢,٠١	٣٠	١,١	١,٧٩	٢,٤٣	٥٨	٠,٠١
الدرجة الكلية	٣٠	٧٤	١٤,٦٥	٣٠	٤٠,٤	١٢,٦٦	٩,٥	٥٨	٠,٠١

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار قياس مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه، حيث جاءت النتائج على النحو الآتى:

أن أعلى متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (٣,٤٧) المتمثل في المهارات الثلاث الآتية: يستنتج معنى الكلمة من خلال السياق، يقترح عنوان جديد مناسب للنص، يحدد الفكرة الرئيسة في النص، وأن أدنى متوسط درجات المجوعة التجريبية هو (٢,١٣) المتمثل في المهارة الفرعية الآتية: يبين جمال اللفظ في التركيب اللغوى.

وأن أعلى درجات المجموعة الضابطة هو (٢,٤) المتمثل في المهارة الفرعية: يقترح عنوان جديد مناسب للنص، وأن أدنى متوسط درجات المجموعة الضابطة هو (٠,٩٣) المتمثل في المهارتين الأتيتين: يميز بين الألفاظ من حيث دقتها، يعلل الفائدة من تكرار بعض الألفاظ في النص.

وأن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧٤) وبلغت قيمة "ت" (١٤,٦٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وأن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٤٠,٤) وبلغت قيمة "ت" (٩,٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ويمكن تفسير تلك النتيجة بفاعلية استخدام البرنامج القائم على القراءة المنهجية لتنمية مهارات فهم النص الأدبى وتذوقه فقد أدى إلى ارتفاع فى مستوى أداء المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى لمهارات فهم النص الأدبى وتذوقه المراد تنميتها، مقارنة بمستوى أداء المجموعة الضابطة فى المهارات ذاتها.

خامسا: توصيات البحث:

أوصى البحث على ضوء ما انتهى إليه من نتائج بالآتى:

١.ضرورة تدريب معلمى اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة، على استخدام البرامج والإسترتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها القراءة المنهجية.

٢.إعداد دليل المعلم لكل مرحلة تعليمية، بحيث يتضمن تعريفا لمهارات فهم النص الأدبى وتذوقه، وأهمية تنمية تلك المهارات لدى تلاميذ تلك المرحلة، ومزودا ببعض التطبيقات التربوية التي قد تسهم في تنمية تلك المهارات.

٣.تطوير مناهج اللغة العربية وخاصة النصوص الأدبية واختيار نصوص متنوعة تناسب ميول التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

المراجع

أولا: المراجع العربى:

إبراهيم مصطفى؛ أحمد الزيات؛ حامد عبد القادر؛ محمد النجار (٢٠٠٥): الوسيط المعجم، دار الدعوة، تحقيق / مجمع اللغة العربية.

أزداد محمد (١٩٩٥): المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم، المغرب.

إسراء محمدعبد العظيم (٢٠١٨): أثر استخدام التدريس المتمايز في تحصيل النصوص الأدبية وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية جامعة بورسعيد، *مجلة كلية التربية، ع٢٤*

إيمان محمد صالح النجيرى (٢٠١٧): استخدام المدخل الدلالى في تنمية مهارات تحليل النصوص الشعرية ونقدها لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.

بسيونى إسماعيل بسيونى الشيخ (٢٠١٣): نموذج التعلم التوليدى في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، *رابطة التربويين العرب*، ع٤٤, ج٢.

حمدى طه عبد الرحمن (٢٠١٤): تطوير تدريس الأدب في ضوء النظرية البنائية لتنمية مهارات الفهم القرائى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

رشدى طعيمة و محمد مناع (٢٠٠١): *تعليم العربية والدين بين العلم والفن*، دار الفكر العربى، القاهرة.

سحر فؤاد إسماعيل (٢٠٢٠): فاعلية إستراتيجية التفكير التخيلى في تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى، *دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، مج٢٦،ع١.

سعيد عبد الله لافى (٢٠٠٣): كفاءة دورة التعلم في فهم الصورة الجمالية للنص الأدبى لدى طلاب المرحلة المتوسطة، دراسات في المناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس كلية التربية ع٨٧.

عبد الرحيم حكى ديداكتيك اللغة العربية: القراءة المنهجية في المستوى الثانوى: دراسة نقدية (٢٠٢١): *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية* مجلد٤ ع٨ ، الرباط، المغرب.

عبد السلام رايق رشوان (٢٠١٩): فاعلية التدريس القائم على تحليل الخطاب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.

فايزة عوض، محمد السيد (٢٠٠٣): فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائى وإنتاج الأسئلة والوعى بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، في أعمال المؤتمر العلمى الثالث "القراءة وبناء الإنسان".

فراس غزال شعلان التميمى (٢٠١٨). فاعلية مهارات التحليل فى التذوق الأدبى عند طلاب الصف الخامس الأدبى فى مادة الأدب والنصوص, *مجلة العلوم الإنسانية*، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٥(١) ١- ٣١.

لبنى صلاح المتولى أبو زيد (٢٠٢٢): برنامج إثرائى قائم على تقويم الجوانب الوجدانية في دراسات مختارات أدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبى لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتواره (غير منشورة)، كلية التربية، دمياط.

ماهر شعبان عبد البارى (٢٠٠٢): تقويم مهارات التذوق الأدبى في فن النثر لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها.

محمد الزينى (٢٠١١): *طرق تدريس اللغة العربية*. ج٢، مكتبة العطاء، المنصورة.

محمد السعدى (٢٠٢١): منهجية تدريس النصوص – الرسالة التربوية – وزارة التربية الوطنية – جمعية *الأعمال الاجتماعية*– اللجنة الثقافية س١ ع٣.

محمد حسن المرسى؛ سمير عبد الوهاب (٢٠١٤): *توجهات تربوية فى تعليم اللغة العربية*، مكتبة نانسى، دمياط.

محمد عويس محمد (٢٠٠٧): أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية .مجلة القراءة والمعرفة٦٣، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٥– ٤٤.

محمد لطفى محمد جاد (٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبى لطلاب الصف الأول الثانوى في ضوء نظرية النظم، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع(٩٠).

محمد مرينى (٢٠١٣): رهان الجودة في المناهج التربوية: القراءة المنهجية للنصوص الأدبية في التعليم الثانوي التأهيلي نموذجاً، *مجلة عالم التربية*، ع22,23

محمد مسعد عبد القادر (٢٠١٦): فاعلية برنامج لغوى قائم على مدخل النظم في تنمية مهارات التحليل السيميائى والتذوق الادبى لطلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.

محمد مكرم على أبو الفضل بن منظور(٢٠٠٣): *لسان العرب*. تحقيق أحمد حيدر، دار المكتبة العلمية، بيروت.

مصطفى إسماعيل (٢٠٠١): *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية*، دار الصفا، المنيا.

منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوى (١٩٩٦): *مديرية التعليم الثانوى*، قسم البرامج والمناهج، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.

منى عبد العزيز محمد(٢٠١٩): فاعلية المدخل التفاعلى في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، *مجلة الثقافة والتنمية س٢٠*، ع١٤٣ رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة سوهاج.

ميمى نشأت عبد الرزاق عبد اللاه (٢٠١٩).استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية بعض مهارات التذوق الأدبى والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, *المجلة التربوية*, جامعة سوهاج , كلية التربية,ج ٦٤.

نِتْلَاغْ عبد الله (٢٠٢٠): القراءة المنهجية للنصوص وتنمية التفكير النقدي لدى المتعلم.

نورا محمد أمين (٢٠١٨). تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٩٦، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٧٩– ٢٧١.

هانى أسامة توفيق الأنصارى (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب فى تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

وليد الكندرى (٢٠٠١): *الأدب العربى*، جامعة الكويت، الكويت.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Basska .Van,T.(2008). Developing learning outcome for gifted students Retrieved: ERIC,ED.352775.

Cynthia Chamblee (1996) **:** peer Groop Discussion : Developing the evolving personal Interpretations of Literary and Expository Tekt in the

*Frank, Marcella,1997***:** Interactive Procedures for Developing Literary Appreciation and Language Skills , A paper Presented At The Annual Meeting of Teachers of English to Speakers Of Other Languages. (March 11-15) New York University.

Flood & ,J; Lapp, D.(2002): Developing Literary Appreciation and Literacy Skills ,Reading Teacher , V(78),N (1) ,PP 215 -286 .

Mary lee: (1990) evelopment of Critical , Thinking and Aesthetic Appreciation Language Annals , , p, 335-338. Middle school , Dissertation Abstract international , Vol .57,No .8, July , p4308.

Rhonda , K, B(2001) : How Teachers use of Literature Circles As Transactional view of reading , PhD , Auburn , university , 2001 Dissertation Abstract international , Vol . 62 , No .6, Dec 2001 , pp . 2056 A , 2057

Voir Bernard Vaiette : lectures méthodique, EDITION MARKETING PARIS 1995 , P5

Vaiette Bernard Voir: lectures méthodique, EDITION MARKETING PARIS 1995, P5